

موقع البحث الموجه من البحث العلمي

د. بوبكر عواطي

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -

إن توجيه التعليم، لا يخلو من التأثير في نمو البحث الموجه وفي طبيعته، وذلك بقدر ما يتجه هذا التوجيه إلى دراسة الماضي أكثر من مجرد بحث موضوعي للحاضر والمستقبل. أو بقدر ما يهتم هذا التوجيه بالقيم والمبادئ أكثر من اهتمامه بأنواع السلوك و التدرجات الاجتماعية المشخصة. إن المقارنة بين المجتمعات، تؤدي في الواقع إلى إيانة الأثر الذي تمارسه بعض المفاهيم الأساسية لنظام اجتماعي على التعليم وعلى نمو البحوث الموجهة ومضمونها. فهنا نجد أن معنى المبادئ، ومعنى المؤسسات يؤدي خاصة إلى إعداد إصلاحات خاصة بالنظام الاجتماعي بالطرق الشرعية، النظامية؛ وهناك نجد أن معنى الممارسة والسلوك يعتمد لا على رجال القانون بل على علوم السلوك. إن علم السياسة الذي شهد تجديدات عميقة خلال العقود الأخيرة يدل في تطوره على الانتقال من نظرة حقوقية إلى مفهوم يعتمد على العوامل الاجتماعية. وبالنسبة لنمو البحث الموجه ليس الأمر واحدا حين نرى أن التغيير الاجتماعي يمكن أن يحدث بواسطة مراسيم وإصلاحات قانونية أو يمكن أن يحدث نتيجة دراسات تتجه إلى السيكولوجية، وإلى العوامل الاجتماعية الثقافية وإلى المعطيات الاقتصادية.

إن الحالة الفكرية التي يمكن أن تتجلى لدى الدول الحديثة في توجيه التعليم، رهن بالبنى الاجتماعية التي ترافقها. ففي مقابل مجتمعات النظام القديم، بل وحتى في مقابل المجتمعات ذات البنية الأرستقراطية، نفكر بالبنى

موقع البحث الموجه من البحث العلمي

د. بوبكر عواطي

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -

إن توجيه التعليم، لا يخلو من التأثير في نمو البحث الموجه وفي طبيعته، وذلك بقدر ما يتجه هذا التوجيه إلى دراسة الماضي أكثر من مجرد بحث موضوعي للحاضر والمستقبل. أو بقدر ما يهتم هذا التوجيه بالقيم والمبادئ أكثر من اهتمامه بأنواع السلوك و التدرجات الاجتماعية المشخصة. إن المقارنة بين المجتمعات، تؤدي في الواقع إلى إيانة الأثر الذي تمارسه بعض المفاهيم الأساسية لنظام اجتماعي على التعليم وعلى نمو البحوث الموجهة ومضمونها. فهنا نجد أن معنى المبادئ، ومعنى المؤسسات يؤدي خاصة إلى إعداد إصلاحات خاصة بالنظام الاجتماعي بالطرق الشرعية، النظامية؛ وهناك نجد أن معنى الممارسة والسلوك يعتمد لا على رجال القانون بل على علوم السلوك. إن علم السياسة الذي شهد تجديدات عميقة خلال العقود الأخيرة يدل في تطوره على الانتقال من نظرة حقوقية إلى مفهوم يعتمد على العوامل الاجتماعية. وبالنسبة لنمو البحث الموجه ليس الأمر واحدا حين نرى أن التغيير الاجتماعي يمكن أن يحدث بواسطة مراسيم وإصلاحات قانونية أو يمكن أن يحدث نتيجة دراسات تتجه إلى السيكولوجية، وإلى العوامل الاجتماعية الثقافية وإلى المعطيات الاقتصادية.

إن الحالة الفكرية التي يمكن أن تتجلى لدى الدول الحديثة في توجيه التعليم، رهن بالبنى الاجتماعية التي ترافقها. ففي مقابل مجتمعات النظام القديم، بل وحتى في مقابل المجتمعات ذات البنية الأرستقراطية، نفكر بالبنى

موقع البحث الموجه من البحث العلمي

د. بوبكر عواطي

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -

إن توجيه التعليم، لا يخلو من التأثير في نمو البحث الموجه وفي طبيعته، وذلك بقدر ما يتجه هذا التوجيه إلى دراسة الماضي أكثر من مجرد بحث موضوعي للحاضر والمستقبل. أو بقدر ما يهتم هذا التوجيه بالقيم والمبادئ أكثر من اهتمامه بأنواع السلوك و التدرجات الاجتماعية المشخصة. إن المقارنة بين المجتمعات، تؤدي في الواقع إلى إيانة الأثر الذي تمارسه بعض المفاهيم الأساسية لنظام اجتماعي على التعليم وعلى نمو البحوث الموجهة ومضمونها. فهنا نجد أن معنى المبادئ، ومعنى المؤسسات يؤدي خاصة إلى إعداد إصلاحات خاصة بالنظام الاجتماعي بالطرق الشرعية، النظامية؛ وهناك نجد أن معنى الممارسة والسلوك يعتمد لا على رجال القانون بل على علوم السلوك. إن علم السياسة الذي شهد تجديدات عميقة خلال العقود الأخيرة يدل في تطوره على الانتقال من نظرة حقوقية إلى مفهوم يعتمد على العوامل الاجتماعية. وبالنسبة لنمو البحث الموجه ليس الأمر واحدا حين نرى أن التغيير الاجتماعي يمكن أن يحدث بواسطة مراسيم وإصلاحات قانونية أو يمكن أن يحدث نتيجة دراسات تتجه إلى السيكولوجية، وإلى العوامل الاجتماعية الثقافية وإلى المعطيات الاقتصادية.

إن الحالة الفكرية التي يمكن أن تتجلى لدى الدول الحديثة في توجيه التعليم، رهن بالبنى الاجتماعية التي ترافقها. ففي مقابل مجتمعات النظام القديم، بل وحتى في مقابل المجتمعات ذات البنية الأرستقراطية، نفكر بالبنى

موقع البحث الموجه من البحث العلمي

د. بوبكر عواطي

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -

إن توجيه التعليم، لا يخلو من التأثير في نمو البحث الموجه وفي طبيعته، وذلك بقدر ما يتجه هذا التوجيه إلى دراسة الماضي أكثر من مجرد بحث موضوعي للحاضر والمستقبل. أو بقدر ما يهتم هذا التوجيه بالقيم والمبادئ أكثر من اهتمامه بأنواع السلوك و التدرجات الاجتماعية المشخصة. إن المقارنة بين المجتمعات، تؤدي في الواقع إلى إيانة الأثر الذي تمارسه بعض المفاهيم الأساسية لنظام اجتماعي على التعليم وعلى نمو البحوث الموجهة ومضمونها. فهنا نجد أن معنى المبادئ، ومعنى المؤسسات يؤدي خاصة إلى إعداد إصلاحات خاصة بالنظام الاجتماعي بالطرق الشرعية، النظامية؛ وهناك نجد أن معنى الممارسة والسلوك يعتمد لا على رجال القانون بل على علوم السلوك. إن علم السياسة الذي شهد تجديدات عميقة خلال العقود الأخيرة يدل في تطوره على الانتقال من نظرة حقوقية إلى مفهوم يعتمد على العوامل الاجتماعية. وبالنسبة لنمو البحث الموجه ليس الأمر واحدا حين نرى أن التغيير الاجتماعي يمكن أن يحدث بواسطة مراسيم وإصلاحات قانونية أو يمكن أن يحدث نتيجة دراسات تتجه إلى السيكولوجية، وإلى العوامل الاجتماعية الثقافية وإلى المعطيات الاقتصادية.

إن الحالة الفكرية التي يمكن أن تتجلى لدى الدول الحديثة في توجيه التعليم، رهن بالبنى الاجتماعية التي ترافقها. ففي مقابل مجتمعات النظام القديم، بل وحتى في مقابل المجتمعات ذات البنية الأرستقراطية، نفكر بالبنى

موقع البحث الموجه من البحث العلمي

د. بوبكر عواطي

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -

إن توجيه التعليم، لا يخلو من التأثير في نمو البحث الموجه وفي طبيعته، وذلك بقدر ما يتجه هذا التوجيه إلى دراسة الماضي أكثر من مجرد بحث موضوعي للحاضر والمستقبل. أو بقدر ما يهتم هذا التوجيه بالقيم والمبادئ أكثر من اهتمامه بأنواع السلوك و التدرجات الاجتماعية المشخصة. إن المقارنة بين المجتمعات، تؤدي في الواقع إلى إيانة الأثر الذي تمارسه بعض المفاهيم الأساسية لنظام اجتماعي على التعليم وعلى نمو البحوث الموجهة ومضمونها. فهنا نجد أن معنى المبادئ، ومعنى المؤسسات يؤدي خاصة إلى إعداد إصلاحات خاصة بالنظام الاجتماعي بالطرق الشرعية، النظامية؛ وهناك نجد أن معنى الممارسة والسلوك يعتمد لا على رجال القانون بل على علوم السلوك. إن علم السياسة الذي شهد تجديدات عميقة خلال العقود الأخيرة يدل في تطوره على الانتقال من نظرة حقوقية إلى مفهوم يعتمد على العوامل الاجتماعية. وبالنسبة لنمو البحث الموجه ليس الأمر واحدا حين نرى أن التغيير الاجتماعي يمكن أن يحدث بواسطة مراسيم وإصلاحات قانونية أو يمكن أن يحدث نتيجة دراسات تتجه إلى السيكولوجية، وإلى العوامل الاجتماعية الثقافية وإلى المعطيات الاقتصادية.

إن الحالة الفكرية التي يمكن أن تتجلى لدى الدول الحديثة في توجيه التعليم، رهن بالبنى الاجتماعية التي ترافقها. ففي مقابل مجتمعات النظام القديم، بل وحتى في مقابل المجتمعات ذات البنية الأرستقراطية، نفكر بالبنى

موقع البحث الموجه من البحث العلمي

د. بوبكر عواطي

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -

إن توجيه التعليم، لا يخلو من التأثير في نمو البحث الموجه وفي طبيعته، وذلك بقدر ما يتجه هذا التوجيه إلى دراسة الماضي أكثر من مجرد بحث موضوعي للحاضر والمستقبل. أو بقدر ما يهتم هذا التوجيه بالقيم والمبادئ أكثر من اهتمامه بأنواع السلوك و التدرجات الاجتماعية المشخصة. إن المقارنة بين المجتمعات، تؤدي في الواقع إلى إيانة الأثر الذي تمارسه بعض المفاهيم الأساسية لنظام اجتماعي على التعليم وعلى نمو البحوث الموجهة ومضمونها. فهنا نجد أن معنى المبادئ، ومعنى المؤسسات يؤدي خاصة إلى إعداد إصلاحات خاصة بالنظام الاجتماعي بالطرق الشرعية، النظامية؛ وهناك نجد أن معنى الممارسة والسلوك يعتمد لا على رجال القانون بل على علوم السلوك. إن علم السياسة الذي شهد تجديدات عميقة خلال العقود الأخيرة يدل في تطوره على الانتقال من نظرة حقوقية إلى مفهوم يعتمد على العوامل الاجتماعية. وبالنسبة لنمو البحث الموجه ليس الأمر واحدا حين نرى أن التغيير الاجتماعي يمكن أن يحدث بواسطة مراسيم وإصلاحات قانونية أو يمكن أن يحدث نتيجة دراسات تتجه إلى السيكولوجية، وإلى العوامل الاجتماعية الثقافية وإلى المعطيات الاقتصادية.

إن الحالة الفكرية التي يمكن أن تتجلى لدى الدول الحديثة في توجيه التعليم، رهن بالبنى الاجتماعية التي ترافقها. ففي مقابل مجتمعات النظام القديم، بل وحتى في مقابل المجتمعات ذات البنية الأرستقراطية، نفكر بالبنى

موقع البحث الموجه من البحث العلمي

د. بوبكر عواطي

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -

إن توجيه التعليم، لا يخلو من التأثير في نمو البحث الموجه وفي طبيعته، وذلك بقدر ما يتجه هذا التوجيه إلى دراسة الماضي أكثر من مجرد بحث موضوعي للحاضر والمستقبل. أو بقدر ما يهتم هذا التوجيه بالقيم والمبادئ أكثر من اهتمامه بأنواع السلوك و التدرجات الاجتماعية المشخصة. إن المقارنة بين المجتمعات، تؤدي في الواقع إلى إيانة الأثر الذي تمارسه بعض المفاهيم الأساسية لنظام اجتماعي على التعليم وعلى نمو البحوث الموجهة ومضمونها. فهنا نجد أن معنى المبادئ، ومعنى المؤسسات يؤدي خاصة إلى إعداد إصلاحات خاصة بالنظام الاجتماعي بالطرق الشرعية، النظامية؛ وهناك نجد أن معنى الممارسة والسلوك يعتمد لا على رجال القانون بل على علوم السلوك. إن علم السياسة الذي شهد تجديدات عميقة خلال العقود الأخيرة يدل في تطوره على الانتقال من نظرة حقوقية إلى مفهوم يعتمد على العوامل الاجتماعية. وبالنسبة لنمو البحث الموجه ليس الأمر واحدا حين نرى أن التغيير الاجتماعي يمكن أن يحدث بواسطة مراسيم وإصلاحات قانونية أو يمكن أن يحدث نتيجة دراسات تتجه إلى السيكولوجية، وإلى العوامل الاجتماعية الثقافية وإلى المعطيات الاقتصادية.

إن الحالة الفكرية التي يمكن أن تتجلى لدى الدول الحديثة في توجيه التعليم، رهن بالبنى الاجتماعية التي ترافقها. ففي مقابل مجتمعات النظام القديم، بل وحتى في مقابل المجتمعات ذات البنية الأرستقراطية، نفكر بالبنى

موقع البحث الموجه من البحث العلمي

د. بوبكر عواطي

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -

إن توجيه التعليم، لا يخلو من التأثير في نمو البحث الموجه وفي طبيعته، وذلك بقدر ما يتجه هذا التوجيه إلى دراسة الماضي أكثر من مجرد بحث موضوعي للحاضر والمستقبل. أو بقدر ما يهتم هذا التوجيه بالقيم والمبادئ أكثر من اهتمامه بأنواع السلوك و التدرجات الاجتماعية المشخصة. إن المقارنة بين المجتمعات، تؤدي في الواقع إلى إيانة الأثر الذي تمارسه بعض المفاهيم الأساسية لنظام اجتماعي على التعليم وعلى نمو البحوث الموجهة ومضمونها. فهنا نجد أن معنى المبادئ، ومعنى المؤسسات يؤدي خاصة إلى إعداد إصلاحات خاصة بالنظام الاجتماعي بالطرق الشرعية، النظامية؛ وهناك نجد أن معنى الممارسة والسلوك يعتمد لا على رجال القانون بل على علوم السلوك. إن علم السياسة الذي شهد تجديدات عميقة خلال العقود الأخيرة يدل في تطوره على الانتقال من نظرة حقوقية إلى مفهوم يعتمد على العوامل الاجتماعية. وبالنسبة لنمو البحث الموجه ليس الأمر واحدا حين نرى أن التغيير الاجتماعي يمكن أن يحدث بواسطة مراسيم وإصلاحات قانونية أو يمكن أن يحدث نتيجة دراسات تتجه إلى السيكولوجية، وإلى العوامل الاجتماعية الثقافية وإلى المعطيات الاقتصادية.

إن الحالة الفكرية التي يمكن أن تتجلى لدى الدول الحديثة في توجيه التعليم، رهن بالبنى الاجتماعية التي ترافقها. ففي مقابل مجتمعات النظام القديم، بل وحتى في مقابل المجتمعات ذات البنية الأرستقراطية، نفكر بالبنى

موقع البحث الموجه من البحث العلمي

د. بوبكر عواطي

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -

إن توجيه التعليم، لا يخلو من التأثير في نمو البحث الموجه وفي طبيعته، وذلك بقدر ما يتجه هذا التوجيه إلى دراسة الماضي أكثر من مجرد بحث موضوعي للحاضر والمستقبل. أو بقدر ما يهتم هذا التوجيه بالقيم والمبادئ أكثر من اهتمامه بأنواع السلوك و التدرجات الاجتماعية المشخصة. إن المقارنة بين المجتمعات، تؤدي في الواقع إلى إيانة الأثر الذي تمارسه بعض المفاهيم الأساسية لنظام اجتماعي على التعليم وعلى نمو البحوث الموجهة ومضمونها. فهنا نجد أن معنى المبادئ، ومعنى المؤسسات يؤدي خاصة إلى إعداد إصلاحات خاصة بالنظام الاجتماعي بالطرق الشرعية، النظامية؛ وهناك نجد أن معنى الممارسة والسلوك يعتمد لا على رجال القانون بل على علوم السلوك. إن علم السياسة الذي شهد تجديدات عميقة خلال العقود الأخيرة يدل في تطوره على الانتقال من نظرة حقوقية إلى مفهوم يعتمد على العوامل الاجتماعية. وبالنسبة لنمو البحث الموجه ليس الأمر واحدا حين نرى أن التغيير الاجتماعي يمكن أن يحدث بواسطة مراسيم وإصلاحات قانونية أو يمكن أن يحدث نتيجة دراسات تتجه إلى السيكولوجية، وإلى العوامل الاجتماعية الثقافية وإلى المعطيات الاقتصادية.

إن الحالة الفكرية التي يمكن أن تتجلى لدى الدول الحديثة في توجيه التعليم، رهن بالبنى الاجتماعية التي ترافقها. ففي مقابل مجتمعات النظام القديم، بل وحتى في مقابل المجتمعات ذات البنية الأرستقراطية، نفكر بالبنى

موقع البحث الموجه من البحث العلمي

د. بوبكر عواطي

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -

إن توجيه التعليم، لا يخلو من التأثير في نمو البحث الموجه وفي طبيعته، وذلك بقدر ما يتجه هذا التوجيه إلى دراسة الماضي أكثر من مجرد بحث موضوعي للحاضر والمستقبل. أو بقدر ما يهتم هذا التوجيه بالقيم والمبادئ أكثر من اهتمامه بأنواع السلوك و التدرجات الاجتماعية المشخصة. إن المقارنة بين المجتمعات، تؤدي في الواقع إلى إيانة الأثر الذي تمارسه بعض المفاهيم الأساسية لنظام اجتماعي على التعليم وعلى نمو البحوث الموجهة ومضمونها. فهنا نجد أن معنى المبادئ، ومعنى المؤسسات يؤدي خاصة إلى إعداد إصلاحات خاصة بالنظام الاجتماعي بالطرق الشرعية، النظامية؛ وهناك نجد أن معنى الممارسة والسلوك يعتمد لا على رجال القانون بل على علوم السلوك. إن علم السياسة الذي شهد تجديدات عميقة خلال العقود الأخيرة يدل في تطوره على الانتقال من نظرة حقوقية إلى مفهوم يعتمد على العوامل الاجتماعية. وبالنسبة لنمو البحث الموجه ليس الأمر واحدا حين نرى أن التغيير الاجتماعي يمكن أن يحدث بواسطة مراسيم وإصلاحات قانونية أو يمكن أن يحدث نتيجة دراسات تتجه إلى السيكولوجية، وإلى العوامل الاجتماعية الثقافية وإلى المعطيات الاقتصادية.

إن الحالة الفكرية التي يمكن أن تتجلى لدى الدول الحديثة في توجيه التعليم، رهن بالبنى الاجتماعية التي ترافقها. ففي مقابل مجتمعات النظام القديم، بل وحتى في مقابل المجتمعات ذات البنية الأرستقراطية، نفكر بالبنى

إذن، الفرق الأساسي يكمن في أن:

- البحث الموجه: يتجه أصلاً لتلبية أولويات معينة وبالتالي فإن نتائجه تكون أكثر قابلية للتطبيق.
 - البحث الموجه: يتسم بالتخطيط والتنسيق، والتخطيط المعني هنا، ليس هو تخطيط البحث وفق إطار خطة مجتمعية متكاملة، طويلة الأمد أو قصيرة، بهدف تحقيق حلول لمشكلات معينة والتنسيق هنا، يعني التنسيق بين كافة الخطط والبحوث في مختلف مجالات الحياة المجتمعية.
 - إشراف الدولة وتدخلها من حيث تخطيط البحث وتمويله وتسيير مختلف مراحله وخطواته قد يكون بصورة أكثر مباشرة ووضوحاً عنها في البحوث الحرة.
 - خضوع البحوث الموجهة للعديد من العمليات التقييمية: سواء بهدف تقييم الإنجازات أو تعديل المسار لو اقتضت الضرورة ذلك.
 - انطلاق البحوث الموجهة من مجموعة من القيم المجتمعية السائدة. أو قد يكون منطلقاً نحو تدعيم عدد من القيم في إطار الإيديولوجية المجتمعية السائدة.
 - قد تنهض البحوث الموجهة لتحقيق أهداف خاصة سواء على المستوى الاحتكاري الفردي أو الجماعي، أو على المستوى الدولي؛ كت تحقيق أهداف سياسية أو استعمارية أو عنصرية... الخ.¹⁵
- صعوبات البحث الموجه:**

إن العلاقات بين البحث والعمل تشكل عقدة مشكلات البحث الموجه. ولكي نرى ذلك بوضوح ينبغي أن نفكر بادئ ذي بدء بالدراسات حول التنمية، وبكافة الدراسات الخاصة بأنواع التخطيط المحلي أو الوطني وأكثر هذه

¹⁵ - صلاح مصطفى الفوال: تنمية المجتمعات - أسس نظرية - مكتبة القاهرة، الحديثة،

القاهرة، 1968، ص، 163.

إذن، الفرق الأساسي يكمن في أن:

- البحث الموجه: يتجه أصلاً لتلبية أولويات معينة وبالتالي فإن نتائجه تكون أكثر قابلية للتطبيق.
 - البحث الموجه: يتسم بالتخطيط والتنسيق، والتخطيط المعني هنا، ليس هو تخطيط البحث وفق إطار خطة مجتمعية متكاملة، طويلة الأمد أو قصيرة، بهدف تحقيق حلول لمشكلات معينة والتنسيق هنا، يعني التنسيق بين كافة الخطط والبحوث في مختلف مجالات الحياة المجتمعية.
 - إشراف الدولة وتدخلها من حيث تخطيط البحث وتمويله وتسيير مختلف مراحله وخطواته قد يكون بصورة أكثر مباشرة ووضوحاً عنها في البحوث الحرة.
 - خضوع البحوث الموجهة للعديد من العمليات التقييمية: سواء بهدف تقييم الإنجازات أو تعديل المسار لو اقتضت الضرورة ذلك.
 - انطلاق البحوث الموجهة من مجموعة من القيم المجتمعية السائدة. أو قد يكون منطلقاً نحو تدعيم عدد من القيم في إطار الإيديولوجية المجتمعية السائدة.
 - قد تنهض البحوث الموجهة لتحقيق أهداف خاصة سواء على المستوى الاحتكاري الفردي أو الجماعي، أو على المستوى الدولي؛ كت تحقيق أهداف سياسية أو استعمارية أو عنصرية... الخ.¹⁵
- صعوبات البحث الموجه:**

إن العلاقات بين البحث والعمل تشكل عقدة مشكلات البحث الموجه. ولكي نرى ذلك بوضوح ينبغي أن نفكر بادئ ذي بدء بالدراسات حول التنمية، وبكافة الدراسات الخاصة بأنواع التخطيط المحلي أو الوطني وأكثر هذه

¹⁵ - صلاح مصطفى الفوال: تنمية المجتمعات - أسس نظرية - مكتبة القاهرة، الحديثة،

القاهرة، 1968، ص، 163.

إذن، الفرق الأساسي يكمن في أن:

- البحث الموجه: يتجه أصلاً لتلبية أولويات معينة وبالتالي فإن نتائجه تكون أكثر قابلية للتطبيق.
 - البحث الموجه: يتسم بالتخطيط والتنسيق، والتخطيط المعني هنا، ليس هو تخطيط البحث وفق إطار خطة مجتمعية متكاملة، طويلة الأمد أو قصيرة، بهدف تحقيق حلول لمشكلات معينة والتنسيق هنا، يعني التنسيق بين كافة الخطط والبحوث في مختلف مجالات الحياة المجتمعية.
 - إشراف الدولة وتدخلها من حيث تخطيط البحث وتمويله وتسيير مختلف مراحله وخطواته قد يكون بصورة أكثر مباشرة ووضوحاً عنها في البحوث الحرة.
 - خضوع البحوث الموجهة للعديد من العمليات التقييمية: سواء بهدف تقييم الإنجازات أو تعديل المسار لو اقتضت الضرورة ذلك.
 - انطلاق البحوث الموجهة من مجموعة من القيم المجتمعية السائدة. أو قد يكون منطلقاً نحو تدعيم عدد من القيم في إطار الإيديولوجية المجتمعية السائدة.
 - قد تنهض البحوث الموجهة لتحقيق أهداف خاصة سواء على المستوى الاحتكاري الفردي أو الجماعي، أو على المستوى الدولي؛ كت تحقيق أهداف سياسية أو استعمارية أو عنصرية... الخ.¹⁵
- صعوبات البحث الموجه:**

إن العلاقات بين البحث والعمل تشكل عقدة مشكلات البحث الموجه. ولكي نرى ذلك بوضوح ينبغي أن نفكر بادئ ذي بدء بالدراسات حول التنمية، وبكافة الدراسات الخاصة بأنواع التخطيط المحلي أو الوطني وأكثر هذه

¹⁵ - صلاح مصطفى الفوال: تنمية المجتمعات - أسس نظرية - مكتبة القاهرة، الحديثة،

القاهرة، 1968، ص، 163.

إذن، الفرق الأساسي يكمن في أن:

- البحث الموجه: يتجه أصلاً لتلبية أولويات معينة وبالتالي فإن نتائجه تكون أكثر قابلية للتطبيق.
 - البحث الموجه: يتسم بالتخطيط والتنسيق، والتخطيط المعني هنا، ليس هو تخطيط البحث وفق إطار خطة مجتمعية متكاملة، طويلة الأمد أو قصيرة، بهدف تحقيق حلول لمشكلات معينة والتنسيق هنا، يعني التنسيق بين كافة الخطط والبحوث في مختلف مجالات الحياة المجتمعية.
 - إشراف الدولة وتدخلها من حيث تخطيط البحث وتمويله وتسيير مختلف مراحله وخطواته قد يكون بصورة أكثر مباشرة ووضوحاً عنها في البحوث الحرة.
 - خضوع البحوث الموجهة للعديد من العمليات التقييمية: سواء بهدف تقييم الإنجازات أو تعديل المسار لو اقتضت الضرورة ذلك.
 - انطلاق البحوث الموجهة من مجموعة من القيم المجتمعية السائدة. أو قد يكون منطلقاً نحو تدعيم عدد من القيم في إطار الإيديولوجية المجتمعية السائدة.
 - قد تنهض البحوث الموجهة لتحقيق أهداف خاصة سواء على المستوى الاحتكاري الفردي أو الجماعي، أو على المستوى الدولي؛ كت تحقيق أهداف سياسية أو استعمارية أو عنصرية... الخ.¹⁵
- صعوبات البحث الموجه:**

إن العلاقات بين البحث والعمل تشكل عقدة مشكلات البحث الموجه. ولكي نرى ذلك بوضوح ينبغي أن نفكر بادئ ذي بدء بالدراسات حول التنمية، وبكافة الدراسات الخاصة بأنواع التخطيط المحلي أو الوطني وأكثر هذه

¹⁵ - صلاح مصطفى الفوال: تنمية المجتمعات - أسس نظرية - مكتبة القاهرة، الحديثة،

القاهرة، 1968، ص، 163.

إذن، الفرق الأساسي يكمن في أن:

- البحث الموجه: يتجه أصلاً لتلبية أولويات معينة وبالتالي فإن نتائجه تكون أكثر قابلية للتطبيق.
 - البحث الموجه: يتسم بالتخطيط والتنسيق، والتخطيط المعني هنا، ليس هو تخطيط البحث وفق إطار خطة مجتمعية متكاملة، طويلة الأمد أو قصيرة، بهدف تحقيق حلول لمشكلات معينة والتنسيق هنا، يعني التنسيق بين كافة الخطط والبحوث في مختلف مجالات الحياة المجتمعية.
 - إشراف الدولة وتدخلها من حيث تخطيط البحث وتمويله وتسيير مختلف مراحله وخطواته قد يكون بصورة أكثر مباشرة ووضوحاً عنها في البحوث الحرة.
 - خضوع البحوث الموجهة للعديد من العمليات التقويمية: سواء بهدف تقييم الإنجازات أو تعديل المسار لو اقتضت الضرورة ذلك.
 - انطلاق البحوث الموجهة من مجموعة من القيم المجتمعية السائدة. أو قد يكون منطلقاً نحو تدعيم عدد من القيم في إطار الإيديولوجية المجتمعية السائدة.
 - قد تنهض البحوث الموجهة لتحقيق أهداف خاصة سواء على المستوى الاحتكاري الفردي أو الجماعي، أو على المستوى الدولي؛ كت تحقيق أهداف سياسية أو استعمارية أو عنصرية... الخ.¹⁵
- صعوبات البحث الموجه:**

إن العلاقات بين البحث والعمل تشكل عقدة مشكلات البحث الموجه. ولكي نرى ذلك بوضوح ينبغي أن نفكر بادئ ذي بدء بالدراسات حول التنمية، وبكافة الدراسات الخاصة بأنواع التخطيط المحلي أو الوطني وأكثر هذه

¹⁵ - صلاح مصطفى الفوال: تنمية المجتمعات - أسس نظرية - مكتبة القاهرة، الحديثة،

القاهرة، 1968، ص، 163.

إذن، الفرق الأساسي يكمن في أن:

- البحث الموجه: يتجه أصلاً لتلبية أولويات معينة وبالتالي فإن نتائجه تكون أكثر قابلية للتطبيق.
 - البحث الموجه: يتسم بالتخطيط والتنسيق، والتخطيط المعني هنا، ليس هو تخطيط البحث وفق إطار خطة مجتمعية متكاملة، طويلة الأمد أو قصيرة، بهدف تحقيق حلول لمشكلات معينة والتنسيق هنا، يعني التنسيق بين كافة الخطط والبحوث في مختلف مجالات الحياة المجتمعية.
 - إشراف الدولة وتدخلها من حيث تخطيط البحث وتمويله وتسيير مختلف مراحله وخطواته قد يكون بصورة أكثر مباشرة ووضوحاً عنها في البحوث الحرة.
 - خضوع البحوث الموجهة للعديد من العمليات التقويمية: سواء بهدف تقييم الإنجازات أو تعديل المسار لو اقتضت الضرورة ذلك.
 - انطلاق البحوث الموجهة من مجموعة من القيم المجتمعية السائدة. أو قد يكون منطلقاً نحو تدعيم عدد من القيم في إطار الإيديولوجية المجتمعية السائدة.
 - قد تنهض البحوث الموجهة لتحقيق أهداف خاصة سواء على المستوى الاحتكاري الفردي أو الجماعي، أو على المستوى الدولي؛ كت تحقيق أهداف سياسية أو استعمارية أو عنصرية... الخ.¹⁵
- صعوبات البحث الموجه:**

إن العلاقات بين البحث والعمل تشكل عقدة مشكلات البحث الموجه. ولكي نرى ذلك بوضوح ينبغي أن نفكر بادئ ذي بدء بالدراسات حول التنمية، وبكافة الدراسات الخاصة بأنواع التخطيط المحلي أو الوطني وأكثر هذه

¹⁵ - صلاح مصطفى الفوال: تنمية المجتمعات - أسس نظرية - مكتبة القاهرة، الحديثة،

القاهرة، 1968، ص، 163.

موقع البحث الموجه من البحث العلمي

د. بوبكر عواطي

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -

إن توجيه التعليم، لا يخلو من التأثير في نمو البحث الموجه وفي طبيعته، وذلك بقدر ما يتجه هذا التوجيه إلى دراسة الماضي أكثر من مجرد بحث موضوعي للحاضر والمستقبل. أو بقدر ما يهتم هذا التوجيه بالقيم والمبادئ أكثر من اهتمامه بأنواع السلوك و التدرجات الاجتماعية المشخصة. إن المقارنة بين المجتمعات، تؤدي في الواقع إلى إيانة الأثر الذي تمارسه بعض المفاهيم الأساسية لنظام اجتماعي على التعليم وعلى نمو البحوث الموجهة ومضمونها. فهنا نجد أن معنى المبادئ، ومعنى المؤسسات يؤدي خاصة إلى إعداد إصلاحات خاصة بالنظام الاجتماعي بالطرق الشرعية، النظامية؛ وهناك نجد أن معنى الممارسة والسلوك يعتمد لا على رجال القانون بل على علوم السلوك. إن علم السياسة الذي شهد تجديدات عميقة خلال العقود الأخيرة يدل في تطوره على الانتقال من نظرة حقوقية إلى مفهوم يعتمد على العوامل الاجتماعية. وبالنسبة لنمو البحث الموجه ليس الأمر واحدا حين نرى أن التغيير الاجتماعي يمكن أن يحدث بواسطة مراسيم وإصلاحات قانونية أو يمكن أن يحدث نتيجة دراسات تتجه إلى السيكولوجية، وإلى العوامل الاجتماعية الثقافية وإلى المعطيات الاقتصادية.

إن الحالة الفكرية التي يمكن أن تتجلى لدى الدول الحديثة في توجيه التعليم، رهن بالبنى الاجتماعية التي ترافقها. ففي مقابل مجتمعات النظام القديم، بل وحتى في مقابل المجتمعات ذات البنية الأرستقراطية، نفكر بالبنى

موقع البحث الموجه من البحث العلمي

د. بوبكر عواطي

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -

إن توجيه التعليم، لا يخلو من التأثير في نمو البحث الموجه وفي طبيعته، وذلك بقدر ما يتجه هذا التوجيه إلى دراسة الماضي أكثر من مجرد بحث موضوعي للحاضر والمستقبل. أو بقدر ما يهتم هذا التوجيه بالقيم والمبادئ أكثر من اهتمامه بأنواع السلوك و التدرجات الاجتماعية المشخصة. إن المقارنة بين المجتمعات، تؤدي في الواقع إلى إيانة الأثر الذي تمارسه بعض المفاهيم الأساسية لنظام اجتماعي على التعليم وعلى نمو البحوث الموجهة ومضمونها. فهنا نجد أن معنى المبادئ، ومعنى المؤسسات يؤدي خاصة إلى إعداد إصلاحات خاصة بالنظام الاجتماعي بالطرق الشرعية، النظامية؛ وهناك نجد أن معنى الممارسة والسلوك يعتمد لا على رجال القانون بل على علوم السلوك. إن علم السياسة الذي شهد تجديدات عميقة خلال العقود الأخيرة يدل في تطوره على الانتقال من نظرة حقوقية إلى مفهوم يعتمد على العوامل الاجتماعية. وبالنسبة لنمو البحث الموجه ليس الأمر واحدا حين نرى أن التغيير الاجتماعي يمكن أن يحدث بواسطة مراسيم وإصلاحات قانونية أو يمكن أن يحدث نتيجة دراسات تتجه إلى السيكولوجية، وإلى العوامل الاجتماعية الثقافية وإلى المعطيات الاقتصادية.

إن الحالة الفكرية التي يمكن أن تتجلى لدى الدول الحديثة في توجيه التعليم، رهن بالبنى الاجتماعية التي ترافقها. ففي مقابل مجتمعات النظام القديم، بل وحتى في مقابل المجتمعات ذات البنية الأرستقراطية، نفكر بالبنى

موقع البحث الموجه من البحث العلمي

د. بوبكر عواطي

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -

إن توجيه التعليم، لا يخلو من التأثير في نمو البحث الموجه وفي طبيعته، وذلك بقدر ما يتجه هذا التوجيه إلى دراسة الماضي أكثر من مجرد بحث موضوعي للحاضر والمستقبل. أو بقدر ما يهتم هذا التوجيه بالقيم والمبادئ أكثر من اهتمامه بأنواع السلوك و التدرجات الاجتماعية المشخصة. إن المقارنة بين المجتمعات، تؤدي في الواقع إلى إيانة الأثر الذي تمارسه بعض المفاهيم الأساسية لنظام اجتماعي على التعليم وعلى نمو البحوث الموجهة ومضمونها. فهنا نجد أن معنى المبادئ، ومعنى المؤسسات يؤدي خاصة إلى إعداد إصلاحات خاصة بالنظام الاجتماعي بالطرق الشرعية، النظامية؛ وهناك نجد أن معنى الممارسة والسلوك يعتمد لا على رجال القانون بل على علوم السلوك. إن علم السياسة الذي شهد تجديدات عميقة خلال العقود الأخيرة يدل في تطوره على الانتقال من نظرة حقوقية إلى مفهوم يعتمد على العوامل الاجتماعية. وبالنسبة لنمو البحث الموجه ليس الأمر واحدا حين نرى أن التغيير الاجتماعي يمكن أن يحدث بواسطة مراسيم وإصلاحات قانونية أو يمكن أن يحدث نتيجة دراسات تتجه إلى السيكولوجية، وإلى العوامل الاجتماعية الثقافية وإلى المعطيات الاقتصادية.

إن الحالة الفكرية التي يمكن أن تتجلى لدى الدول الحديثة في توجيه التعليم، رهن بالبنى الاجتماعية التي ترافقها. ففي مقابل مجتمعات النظام القديم، بل وحتى في مقابل المجتمعات ذات البنية الأرستقراطية، نفكر بالبنى

موقع البحث الموجه من البحث العلمي

د. بوبكر عواطي

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -

إن توجيه التعليم، لا يخلو من التأثير في نمو البحث الموجه وفي طبيعته، وذلك بقدر ما يتجه هذا التوجيه إلى دراسة الماضي أكثر من مجرد بحث موضوعي للحاضر والمستقبل. أو بقدر ما يهتم هذا التوجيه بالقيم والمبادئ أكثر من اهتمامه بأنواع السلوك و التدرجات الاجتماعية المشخصة. إن المقارنة بين المجتمعات، تؤدي في الواقع إلى إيانة الأثر الذي تمارسه بعض المفاهيم الأساسية لنظام اجتماعي على التعليم وعلى نمو البحوث الموجهة ومضمونها. فهنا نجد أن معنى المبادئ، ومعنى المؤسسات يؤدي خاصة إلى إعداد إصلاحات خاصة بالنظام الاجتماعي بالطرق الشرعية، النظامية؛ وهناك نجد أن معنى الممارسة والسلوك يعتمد لا على رجال القانون بل على علوم السلوك. إن علم السياسة الذي شهد تجديدات عميقة خلال العقود الأخيرة يدل في تطوره على الانتقال من نظرة حقوقية إلى مفهوم يعتمد على العوامل الاجتماعية. وبالنسبة لنمو البحث الموجه ليس الأمر واحدا حين نرى أن التغيير الاجتماعي يمكن أن يحدث بواسطة مراسيم وإصلاحات قانونية أو يمكن أن يحدث نتيجة دراسات تتجه إلى السيكولوجية، وإلى العوامل الاجتماعية الثقافية وإلى المعطيات الاقتصادية.

إن الحالة الفكرية التي يمكن أن تتجلى لدى الدول الحديثة في توجيه التعليم، رهن بالبنى الاجتماعية التي ترافقها. ففي مقابل مجتمعات النظام القديم، بل وحتى في مقابل المجتمعات ذات البنية الأرستقراطية، نفكر بالبنى